**وكمال دين الله شرع محمد..... صلى عليه منزل القرآن
الطيب الزاكي الذي لميجتمع..... يوما على زلل له ابوان
الطاهر النسوان والولد الذي.... من ظهرهالزهراء والحسنان**

**الحمدلله حمداً كثيرا طيباً .. والشكر له على ما أولى من نعم .. نحمده سبحانه ..
ونشهد أن محمداً صفيه و خليله صلى الله عليه وسلم ... وبعد :
تحية طيبة ملؤها الياسمين و سلامٌ عاطرٌ إليكنّ أجمعين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..........
مواسم الخير في ديننا كثيرة ، ولا ينقضي منها موسم إلا ويتبعه آخر داعياً المسلمين لاستغلاله
والنهل من نبع أجوره ، كي نستزيد طاعة وخيراً ، وتثقل الموازين أجراً وفيراً ..
انقضى موسـم الحج وانقضت معه تلك الروحانية الرائعة وكان منبعاً للأجور لا ينضب،
واليوم يأتينا عاشوراء يوم عزة وتمكين، يوم مغفرة وتطهير، يوم شكر وتحدث بالنعم.
ما أعظممعانيه! وما أجل عظاته!
وهذا من فضل الله علينا , أن منحنا هذهِ الجَوائز العظيمة , نتطهّرُ فيها من الذنوبْ نقبلُ على الله ونقوّي صلتنا بالحبيب - جلّ وعَلا - , فياربّ اجعلنا من عبادكَ المُخلَصينْ .
لكِ في عاشوراء أخيتنا وقفات لا ينقطع نفعها، ومعين لاينضب صفاؤها، ورؤى تقر بها العين
ودعي عنك دعاوىأقوام أحدثوا فيه أقوالا وأفعالا ما أنزل الله تعالى بها من سلطان.
فقفي...وتفكري... وسيري بيقين دربك إلى موعود ربك.
وأعلمي أن الأيام شواهد،فاستوقفيها تنطق لكي ملء سمعك وفؤادك.
فاستنطقي شهادة هذا اليوم ليحدثك :
آياتٌ مرتلات على مسامعكن مع الأخت ( ... ) من سورة التوبة الآيتان (36،37)**

**قد وردت أحاديث كثيرة عن فضل يوم عاشوراء والصوم فيه وهي ثابتة عن رسول الله صلىالله عليه وسلم، ومن أهم فضائله وأعظمها أنه يكفر السنة الماضية لقول النبي صلى الله عليه وسلم : " صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ " رواه مسلم .
واعلمي ياغالية أن المقصود بتكفير الذنوب الحاصل بصيام يوم عاشوراء : المراد به الصغائر ، أما الكبائر فتحتاج إلى توبة خاصة .
قال النووي رحمه الله :
يُكَفِّرُ ( صيام يوم عرفة ) كُلَّ الذُّنُوبِ الصَّغَائِرِ , وَتَقْدِيرُهُ يَغْفِرُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا إلا الْكَبَائِرَ .**

**و جاء في حديث الربيع بنت معوذ قالت: ((من كان أصبح منكم صائماًفليتم صومه، ومن أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصارالتي حول المدينة كان أصبح منكم مفطراً فليتم بقية يومه، فكنا بعد ذلك نصوم ونصوّمصبياننا الصغار منهم، ونذهب إلى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن، فإذا بكى أحدهمعلى الطعام أعطيناه إياها حتى يكون عند الإفطار) [متفق عليه]. وفي رواية: ( فإذاسألونا الطعام أعطيناهم اللعبة نلهيهم حتى يتموا صومهم(**

**لنستمع إلى أحاديث مختارة مع الأخت ( )
عن معاوية – رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((هذايوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم، فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر)).[ متفق عليه].**

**لعاشوراء قصتان، قصة قديمة، وأخرى حديثة، وكل واحدة منهما مليئة بالعبر الجليلةوالدروس العجيبة، كل واحدة قصة لنبي من أولي العزم من الرسل، وكل واحدة ذات علاقةببني إسرائيل.
أرخي مسمعك : قصتا عاشوراء والأخت : ( )**

**القصة القديمة تبدأ منذ مئات السنين حين تكبر فرعون وكفر، ونكل ببني إسرائيل، فجمعموسى \_عليه السلام\_ قومه للخروج، وتبعهم فرعون ، فجاء الوحي في ذلك اليوم العظيمبأن يضرب موسى \_عليه السلام\_ البحر بعصاه "فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِببِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ " [الشعراء : 63] فلما رأى فرعون هذه الآية العظيمة لم يتعظ لج في طغيانه ومضى بجنودهيريد اللحاق بموسى \_عليه السلام\_ وقومه ، فأغرقه الله \_عز وجل\_ ، ونجى موسى ومن معهمن بني إسرائيل ، قال \_تعالى\_: "وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَالْعَذَابِ الْمُهِين" [الدخان : 30] إلى هنا تنتهي القصة الأولى.**

**أما القصةالحديثة فهي أيضاً منذ مئات السنين لكنها حديثة قياسا بالقصة الأولى ، وهي أيضاًمتعلقة ببني إسرائيل، لكن تعلقها بالمسلمين أهم ، كان اليهود يحتفلون بهذا اليوم،ورآهم الرسول \_صلى الله عليه وسلم\_ يصومون ذلك اليوم في المدينة، وكان \_عليه الصلاةوالسلام\_ يصومه قبل ذلك، أخرج البخاري عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ \_رَضِيَ اللَّهُعَنْهُمَا\_ قَال:َ "قَدِمَ النَّبِيُّ \_صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ\_ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَال:َ مَا هَذَا؟قَالُوا: هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَمِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى - زاد مسلم في روايته: "شكراً لله \_تعالى\_ فنحننصومه"، وللبخاري في رواية أبي بشر "ونحن نصومه تعظيماً له"-. قَال:َ فَأَنَاأَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُم.ْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ" في رواية مسلم: "هذايوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه ، وغرَّق فرعون وقومه".**

**هذا اليوم يحدثك... أنك من أمة لها من المكانة أسماها، وأن التطلع إلى بضاعةمخالفيها دنو تذل به النفس وتضيق به النظرة، فكان على أفرادها اجتناب التشبهبأعدائها إبقاء للتميز وحفاظا على سمو المكانة، ولذلك أمر النبي صلى الله عليه وسلمبمخالفة اليهود في صيام هذا اليوم بأن يصام التاسع معه ..**

**هذا اليوم هو العاشر من أيام عامك الجديد تبدأ معها مرحلة من مراحل حياتك وأنتِ لاتدرين متى ينقضي أجلك فيها، فلتكن بداية طريقك دائما المسارعة في الخيرات والمبادرةإليها، واجعلي حياتك قربات تتطلعين بها إلى رضوان مولاك ومنازله العلا فتحري صومه يا رعاكِ الله
فقد كان نبيك صلى الله عليه وسلم يتحرى صيامه ، فعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ . "
ومعنى يتحرّى : أي يقصدُ صومهُ ويحرصُ عليهِ لتحصيلِ الـأجرِ فيه ..**

**جعلني اللهوإياك من أهل طاعته ورضوانه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومناتبعهم بإحسان إلى يوم الدين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.**

**اذاعه عن عاشوراء عربي وانجليزي .. نقلتها لكم
3- حديث شريف
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : أَفْضَلُ الصِّيَامِ، بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ. وَأَفْضَلُ الصََّلاةِ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، صََلاةُ اللَّيْلِ. ] صحيح مسلم، [ .**

**3-فضل صيام يوم عاشوراء
عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر محرم كان يسميه اليهود يوم الله الاصم
صيامه سنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك لعظم فضله حيث انه يكفر ذنوب السنه التي قبله**

**4- بعض الاحداث الالهيه في هذا اليوم:
1- تاب ادم عليه السلام 2- ولد عيسى عليه السلام
3-استوت سفينه نوح عليه السلام 4-خرج يوسف عليه السلام من الجب
5- نجى يونس عليه السلام من بطن الحوت 6-نجى ابراهيم عليه السلام من النار
7-نجى الله عزوجل موسى عليه السلام من فرعون
7-رد الله عزوجل بصر يعقوب عليه السلام**

**~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~**

**الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد  القائل : " .........
السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم : ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان " . [ رواه البخاري 2958 ]
وبعد : فإن مواسم الخير كثيرة ، يومية وأسبوعية وشهرية وسنوية ومن مواسم الخير الإكثار من صيام النافلة في شهر المحرم .
قال نبينا محمد  : " أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم " . [ رواه مسلم 1982 ]**

**خبر عاشوراء**

**عن أبن عباس رضي الله عنهما قال : قدم النبي  المدينة فرأى اليهود تصوم عاشوراء فقال : " ما هذا ؟ قالوا : هذا يوم صالح ، هذا يوم نجَى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى ، قال : فأنا أحق بموسى منكم ، فصامه وأمر بصيامه" . [ رواه البخاري 1865 ]**

**فضل عاشوراء**

**عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ما رأيت النبي  يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء ، وهذا الشهر يعنى شهر رمضان" . [رواه البخاري 1867]
ومعنى يتحرى أي : يقصد صومه لتحصيل ثوابه .
وقال  : " صيام يوم عاشوراء ، إني احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله" .**

**[رواه مسلم 1976]**

**فلا يفوتك أخي المسلم وأنت يا أختاه هذا الفضل العظيم تكفير ذنوب سنة كاملة. فلله الحمد والمنة .**

**ما معنى عاشوراء – تاسوعاء ؟**

**قال الإمام النووي في المجموع : عاشوراء وتاسوعاء اسمان ممدودان ، هذا هو المشهور في كتب اللغة . قال أصحابنا : عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم ، وتاسوعاء هو التاسع منه .
وبه قال جمهور العلماء .. وهو ظاهر الأحاديث ومقتضي إطلاق اللفظ ، وهو المعروف عند أهل اللغة .
وهو اسم إسلامي لا يُعرف في الجاهلية " كشاف القناع، صوم المحرم ج2"
ويستحب صيام تاسوعاء مع عاشوراء لما روى عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: حين صام رسول الله  يوم عاشوراء ، وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله ، إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى ، فقال رسول الله  :" فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع " قال : فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله  . [رواه مسلم 1916]**

**من بدع عاشوراء**

**سُئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عما يفعله الناس في يوم عاشوراء من الكحل ، والاغتسال ، والحنَا ، والمصافحة ، وطبخ الحبوب ، وإظهار السرور ، وغير ذلك ... هل لذلك أصل أم لا ؟ .
الجواب : الحمد لله رب العالمين ، لم يَرْد في شيء من ذلك حديث صحيح عن النبي  ولا عن أصحابه، ولا استحب ذلك أحد من أئمة المسلمين لا الأئمة الأربعة ولا غيرهم، ولا روى أهل الكتب المعتمدة في ذلك شيئاً ، لا عن النبي  ولا الصحابة ، ولا التابعين ، ولا صحيحاً ولا ضعيفاً ، ولكن روى بعض المتأخرين في ذلك أحاديث مثل ما رووا أن من اكتحل يوم عاشوراء لم يرمد من ذلك العام ، ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض ذلك العام ، وأمثال ذلك ... ورووا في حديث موضوع مكذوب على النبي  :" أنه من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر السنة " ورواية هذا كله عن النبي  كذب .
ثم ذكر رحمه الله ملخصاً لما مر بأول هذه الأمة من الفتن والأحداث ومقتل الحسين رضي الله عنه وماذا فعلت الطوائف بسبب ذلك فقال :
فصارت طائفة جاهلة ظالمة : إما ملحدة منافقة، وإما ضالة غاوية ، تظهر موالاته وموالاة أهل بيته ، تتخذ يوم عاشوراء يوم مأتم وحزن ونياحة ، وتُظهر فيه شعار الجاهلية من لطم الخدود ، وشق الجيوب ، والتعزي بعزاء الجاهلية .. وإنشاء قصائد الحزن ، ورواية الأخبار التي فيها كذب كثير ، والصدق فيها ليس فيه إلا تجديد الحزن، والتعصب، وإثارة الشحناء والحرب ، وإلقاء الفتن بين أهل الإسلام ، والتوسل بذلك إلى سب السابقين الأولين ... وشر هؤلاء وضررهم على أهل الإسلام لا يحصيه الرجل الفصيح في الكلام ، فعارض هؤلاء قوم إما من النواصب المتعصبين على الحسين وأهل بيته ، وإما من الجهال الذين قابلوا الفاسد بالفاسد، والكذب بالكذب ، والشر بالشر ، والبدعة بالبدعة ، فوضعوا الآثار في شعائر الفرح والسرور ويوم عاشوراء كالإكتحال والاختضاب ، وتوسع النفقات على العيال ، وطبخ الأطعمة الخارجة عن العادة ، ونحو ذلك مما يُفعل في الأعياد والمواسم ، فصار هؤلاء يتخذون يوم عاشوراء موسماً كمواسم الأعياد والأفراح ، وأولئك يتخذونه مأتما يقيمون فيه الأحزان والأفراح ، وكلا الطائفتين مخطئة خارجة عن السنة**